

برنامج وقفات) الأخلاق) الشيخ د.عبد الله بن منصور الغفيلي

3102 90 70

عبدالله الغفيلي

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم المتجدد بكم وبتواصلكم ووقفات الذي تعده وتقدمه لكم وزارة الشؤون الاسلامية والواقف - [00:00:03](#)

والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تحدثنا في حلقات خمس ماضيات عن جملة من في حلقات اربع وهذه هي الحلقة الخامسة عن جملة من الموضوعات المهمة التي تهتم كل مسلم مسلمة ونحن اليوم نواصل في موضوع هام جدا ايضا في سلسلة موضوعاتنا الثلاثة عشر وهو موضوع الاخلاق - [00:00:21](#)

مرحبين بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. عضو التوعية الاسلامية في وزارة الشؤون الاسلامية فاهلا ومرحبا بكم دكتور حياكم الله وانا بدوري ارحب بك وبالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. اهلا ومرحبا بكم. اه نستفتح اذاتتم حلقتنا اه حول موضوع الاخلاق - [00:00:45](#)

اه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي وصفته ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها بقولها كان خلقه القرآن. اهمية هذا الخلق الذي جاء في القرآن وفي السنة كثيرا من التأكيد عليه والحث عليه وعظيم فضله وثوابه - [00:01:05](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمدا حمدا والشكر له شكرا شكرا. واشهد ان لا اله الا هو آ واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد - [00:01:23](#)

فالخلق الاسلام هو الاسلام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وفي رواية مكارم الاخلاق. وحث النبي صلى الله عليه وسلم على فقال اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا. اخلاقا وقال ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق - [00:01:40](#)

وان الله يبغض الفاحشة البذيء. فلذلك تجد ان نصوص الكتاب والسنة آ تؤكد على هذا كثيرا ومنه قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض اعاني الجاهلين واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك - [00:02:04](#)

وبينه عداوة كانه ولي حميم فمن عفا واصلح فاجره على الله. ولذلك كان عليه الصلاة والسلام هو اسوة وقدوة حسنة اجتمعت فيه مكارم الاخلاق ما لم تجتمع في احد قبله ولا بعده - [00:02:24](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو اليوم الاخر. لقد جاءكم رسول من انفسكم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:02:39](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. هذا هو الخلق يتمثل في محمد صلى الله عليه وسلم وفي هدي الكتاب والسنة وهو الاسلام ولذلك امتاز المسلم بكونه ذا خلق حسن بكونه ذا - [00:02:58](#)

خلق حسن بخلاف الكافر فهو لا يرفع بذلك رأسا وتجد ان اخلاق الكافرين بحسب طبائعهم وما نشأوا عليه. اما نحن فالخلق عندنا كما ذكرت وجزء من ديننا وشريعتنا وفريضة من - [00:03:18](#)

الفرائض بل ان هذا موجود حتى عند عامة الناس ممن ليسوا من اهل العلم والتعلم والفضل الادراك والتمييز اقصد من ذوي الثقافة

والتقدم العلمي ونحو ذلك كلا بل ان قصة يرويه لنا - [00:03:38](#)

اه او ترويها لنا كتب التاريخ عندما اه رأى اه اه يعني عندما كان الاعرابي يقيمون لهشام ابن عروة اه مكانة فكان الرشيد يستغرب من هذا وهو احد الحكام والخلفاء لبني امية فسأل اعرابيا من الاعراب وقال بهما - [00:04:00](#)

بلغ فيكم هشام بن عروة هذه المنزلة. شف الاعرابي كيف وهو اعرابي لا يقرأ ولا يكتب. لكنه يدرك قيمة الخلق ومنزلته. قال عن

سفيهننا هذا هشام بن عروة بحلمه عن سفيهننا وعفوه عن مسيئنا وحمله عن ضعيفنا لا منان اذا - [00:04:20](#)

ولا عقود اذا غضب اذا وهب ما يمن واذا غضب ما يمضي في عمله لانه يعلم انه الان ليس في ادراكه وعقله الكامل اذا بحلمه سفيهننا وعفوه عن مسيئنا من اخطأ يعفو عنه وحمله عن ضعيفنا يساعد الضعيف لا منان اذا وهب ولا عقود اذا غضب رحب الجنان سمح -

[00:04:40](#)

بنان رحب الجنان وسيع الصدر. يتحمل الناس سمح البنان كريم. ماضي اللسان اذا قال فعل. شف كيف هذه الاوصاف اجتمعت فيه تلك الاوصاف الثمانية بعد ذلك ماذا قال الرشيد؟ قال الرشيد عندئذ وكان بجواره كلب صيد قال والله لو كانت هذه الصفات في هذا

الكلب لبلغ بها السؤدد. الله - [00:05:00](#)

فاذا حسن الخلق هو رفعة ومنزلة الدنيا والاخرى. نسأل الله ان يمن علينا بذلك. امين. استأذن الدكتور عبد الله المشاهدين الكرام بان

نتنقل الى الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة ثم نواصل - [00:05:23](#)

كونوا معنا وقفات الذي كان خلقه القرآن هو الرسول صلى الله عليه وسلم. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن. محمد

صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. وقفات - [00:05:37](#)

اهلا ومرحبا بكم مجددا الى الوقفات واهلا بضيفنا الكريم. نعود فنواصل حديثنا عن الاخلاق واهميتها ولا شك ان سيرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم حفلت بكثير كثير من النماذج التي تجلت فيها اخلاق النبوة وشمائل الفضل التي تمثلت في شخص النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:06:03](#)

فكان الداء خير داع الى دين الاسلام. لا شك. في في اوائل الاسلام وفي ما بعد ذلك حتى هذا اليوم نتفياً ظلال الله سيرته وعطر شمائله صلوات ربي وسلامه عليه. هل لنا ان نستعرض شيئا من هذه النماذج التي حفلت بها سيرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم؟ لا

ادري الشيخ - [00:06:23](#)

ماذا نستعرض وماذا ندع؟ هي حياة امتلأت بالاخلاق. هو كان اخلاق تمشي على الارض عليه الصلاة والسلام. تخيل يعني آآ شخص

يعد حاكم يعد حاكما ورسولا عليه الصلاة والسلام واماما مقدما ومع ذلك يأتيه اعرابي فيجذبه - [00:06:43](#)

ومن الخلف جذة شديدة ويقول يا محمد هكذا. يا محمد اعطني من مال الله فماذا صنع؟ هل امر به فضرب هل انصرف عنه وخرج؟

هل قال احرموه مما يريد او قال اعطوه كاحسن حال وتركه ومضى التفت اليه وتبسم وامر له بان يعطى من مال الله - [00:07:03](#)

لما يبول آآ رجل آآ في المسجد جاهل فيقبل عليه الصحابة وآآ يستعظمون ذلك البول وهو النجاسة في مثل هذا المكان وهو اشرف

الاماكن فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

تزرموه لا تزرموه يعني يأمرهم بان يدعوه ان يتم بوله لان لا يتضرر المكان يمكن ان يتطهر فلما قضى بوله اخبره النبي صلى الله

عليه وسلم بان هذه المساجد لم تكن لمثل هذا فدعا الله جل وعلا ان يغفر له ولمحمد - [00:07:45](#)

ولا يغفر لاحد معهم وذلك تأثرا منه بمثل هذا الموقف والتعامل العظيم بل حتى في المستوى الاسري في الشأن الاسري ونحن نقصر

كثيرا الحقيقة في التعامل الاسري وربما لان هذا يعني امر وشأن نعايشه كثيرا ويحتاج المرء لا سيما مع وجود الاولاد - [00:08:08](#)

او مع وجود الزوجات ايضا ان يسعى الى العدل والحلم والصبر ولذلك لما كسرت احدى زوجاته عليه الصلاة والسلام صفحة يعني اثناء لزوجة اخرى ماذا قال قدر هذه الغيرة صبر عليها حلم فقال اثناء ابناء وطعام بطعام. انظر الى مثل هذا الحقيقة لو لو ان هذا حصل مع

- [00:08:28](#)

واحد منا ربما لم يتمالك نفسه. لكنه عليه الصلاة والسلام كان حليما. كان حليما. ولما رأى اشج عبد القيس قال له او ان فيك خصلتين

يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة والاناة. وهاتان الخصلتان من الخصال العظيمة التي - [00:08:56](#) فعلا تجتمع فيها كثير من الاخلاق. ومثلها ايضا قوله عليه الصلاة والسلام من تواضع لله رفعه. فتأملت وجدت ان التواضع هو مجمع ووعاء الاخلاق وكل من كان فيه خلق حسن فاعلم ان هذا الخلق له صلة وسبب بالتواضع وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [00:09:16](#) وهو تقديم للعفو غيره من الاخلاق ولذلك يقال يعني انه ينبغي ان تكون الاخلاق حياة المسلم تكون الاخلاق وحياة في قوله فلا يقول الا حقا الا صدقا الا كلاما ليينا حسنا. وقولوا للناس حسنا. ولا - [00:09:39](#) آآ ايضا يعمل ولا يعمد الا الى صالح الاعمال ويدع فحشائها ومنكرها فلا يسرق ولا يضرب فليس المسلم باللعان ولا الطعان ولا الفاحش البذيء المسلم ايضا يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا بينما غيره - [00:09:59](#) ويكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. اذا المقصود ان يربي المسلم نفسه ان يجاهدها لاجل ان يصل الى تلك الاخلاق فالحلم بالتعلم. والعلم بالتعلم والامر يحتاج الى مجاهدة لكن يا شيخ - [00:10:19](#) يزيد الله يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. احسنتم دكتور عبد الله نستأذنكم مشاهدينا الكرام في ننتقل للاستطلاع الثاني في هذه الحلقة ثم نواصل فكونوا معنا - [00:10:39](#) وصفات النبي صلى الله عليه الصدق والامانة وتواصل الرحم وعدم طبعا آآ الامانة وصلة الرحم وآآ طبعا آآ والصدق رقم واحد وآآ معجزات سيدنا النبي الصدق والامانة والاخلاق والعفو عند المقدرة معروف ان هو الصادق الامين. عليه الصلاة وافضل السلام. من ابرز صفاته الصدق والامانة. حتى - [00:10:53](#) قبل النبوة الصدق والامانة. فكان صلى الله عليه وسلم يلقب بالصادق الامين. الصدق والامانة. كان يلقب بالصادق الامين صلى الله عليه وسلم. ازهر عريضة منكبين مربوع لا بالقصير ولا بالطويل. ذو خلق عظيم - [00:11:27](#) ووفات اهلا ومرحبا بكم مجددا يا مناسك واهلا بضيفنا الكريم. انا الحقيقة شدي هذا الطفل جدا وهو يمكن انا اجابتها واروع من اجابة غيري وان كانت ليست في صميم ولكن يعني يسر جدا ويبهت جدا ان صبيا بهذا السن يحفظ الاوصاف الخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:11:47](#) يكاد يكون نادرا. لكن اه انطلاقا من مثل هذا يعني هذا يبدو انه من تنشئة وتربية ان شاء الله حميدة. انشأت هذا اه الفتى اه اثر تربية النشء فضيلة الشيخ على - [00:12:12](#) على التخلق باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من خلال سرد هذه القصة التي يعني حفلت بها سيرته صلى الله عليه وسلم اخلاقه الصحابة الذين كانوا حوله ومن جاء بعدهم من سلف الامة الصالح اثر هذا على النشء الذي سيكون جيلا - [00:12:28](#) فيما بعد يتعاملون بينهم في الاخذ والعطاء في البيع والشراء اذا نشأ هذه النشأة واذا عرف هذه النماذج وتربى عليها يعني كيف سيكون حال المجتمع حينئذ لا شك نعم اه فعلا الاخلاق اه لا منبع لها كما تكون التربية في الصغر. ولذلك وينشأنا - [00:12:46](#) الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه مش الطاووس يوما باختيال فقلده بمشيته بنوه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام قوله آآ اصدق وابرك يقول آآ كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه - [00:13:08](#) او ينصرانه فابوه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. اذا ربي الاب ابناؤه على الصدق ما يقول لابنائه قولوا لفلان الذي يتصل او يطرق الباب اني غير موجود. هذه تربية على الكذب. هم. بينما يكون دائما صادق - [00:13:28](#) فاذا انعكس الصدق عندهم من والدهم ووالدتهم فانهم لا يتجرأون على الكذب. اذا كانوا يشاهدون ممارسات يومية من الوالدين او من الاخوة والاخوات في كذب وكلام بذيء وتعدي وتجاوز واسفاف فمن الطبيعي ان الطفل - [00:13:48](#) طبع على مثل هذه الاخلاق. وينشأ عليها فيكون عندئذ توجيهه وتنقيته منها من اصعب ما يكون. من اصعب ما يكون فلذلك نوصي دائما اسر المسلمة الالباء والامهات الاخوة والاخوات لا سيما الكبار منهم ان يعنوا بالصغار. وان يربوهم على الصدق - [00:14:08](#) وان يربوهم على الصدق. يربوهم على التواضع. يربوهم على طيب الكلام. وان لا يعني ينزوا ولا يغتابوا ولا يلموا يربوهم على مراقبة الله جل وعلا في اقوالهم واعمالهم يربوهم على الرحمة رحمة الناس على - [00:14:30](#)

على التعاون التعاون مع الآخرين على مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد لمن يذكرونهم بالمسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ليس المسلم فقط الذي يصلي ويصوم -

00:14:50

اذا هي شريعة كاملة متكاملة هي اخلاق هي حياة هي تعامل نسأل الله جل وعلا ان نوفق لها. امين السلام عليكم دكتور عبد الله شكرا لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة. حياكم الله. شكرا لكم. من ابو بكر قبل الوحي من عمر ومن علي ومن عثمان ذو الرحم من

00:15:10 - صلاح -

الدين قبلك من؟ انت الامام لاهل الفضل كلهم صلوات الله وسلامه على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا نكون قد اتينا الى ختام هذه الحلقة من حلقات برنامجكم وقفات على ان نواصل ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحديث حول موضوع هام هو

00:15:30 - الكلمة الطيبة -

هذا يزيد الهريش نترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50